

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ويقول الآخر (الصراط المستقيم) هو الاسلام أو دين الاسلام ويقول الآخر (الصراط المستقيم) هو السنة والجماعة ويقول الآخر (الصراط المستقيم) طريق العبودية أو طريق الخوف والرجاء والحب وامتنال المأمور واجتناب المحذور أو متابعة الكتاب والسنة أو العمل بطاعة الله أو نحو هذه الاسماء والعبارات .

ومعلوم أن المسمى هو واحد وان تنوعت صفاته وتعددت أسماؤه وعباراته كما اذا قيل محمد هو أحمد وهو الحاشر وهو الماحي وهو العاقب وهو خاتم المرسلين وهو نبي الرحمة وهو نبي الملحمة .

وكذلك اذا قيل القرآن هو الفرقان والنور والشفاء والذكر الحكيم والكتاب الذي أحكمت آياته ثم فصلت .

وكذلك أسماء الله الحسنى (هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم) وهو (الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى) هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر (هو الله الخالق البارء المصور) .